# Imtiaz Ali Khan Arshi: Bahisan wa Muhaqqiqan

## Abstract
## of the Ph.D Thesis

Submitted to
**Jamia Millia Islamia**

for the award of the Degree of Doctor of Philosophy in Arabic

By

Mohd Kashif

Under the supervision of

Dr. Mahfoozur Rahman

Department of Arabic
Faculty of Humanities & Languages
Jamia Millia Islamia, New Delhi

December 2022

अरबी विभाग / Department Of Arabic
जामिया मिल्लिया इस्लामिया / Jamia Millia Islamia
नई दिल्ली–110025 / New Delhi-110025

# امتياز علي خان عرشي: باحثا ومحققا

ملخص البحث قدم إلى

**الجامعة الملية الإسلامية**

لنيل شهادة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها

تقديم

**محمد كاشف**

تحت إشراف

**الدكتور محفوظ الرحمن**

**قسم اللغة العربية وآدابها**

**كلية العلوم الإنسانية واللغات**

**الجامعة الملية الإسلامية، نيو دلهي، الهند**

**ديسمبر ٢٠٢٢م**

Mahfooz

अरबी विभाग / Department Of Arabic
जामिया मिल्लिया इस्लामिया / Jamia Millia Islamia
नई दिल्ली-110025 / New Delhi-110025

# ملخص البحث

## ملخص البحث

الحمد الله الذي جعل العربية وعاء لكتابه الكريم، وجعلها غرة ساطعة في جبين البيان القويم، يلهج بها المؤمن في معراج صلواته، ويضرع بها المضطر في منهاج خلواته، والصلاة والسلام على من أوتي جوامع الكلم، وذلّلت إليه قطوف البيان تذليلا، فشأى أعيان البلغاء حتى أوجفوا إليه ذميلا، سيدنا محمد خير خلق الله أجمعين، وعلى آله وصحبه الطاهرين. أما بعد:

فإنه لمن بواعث السرور والسعادة لي أن انتهيت، بتوفيق من الله وفضله، بإعداد هذه الرسالة البحثية التي عنونتها بـ **"امتياز علي خان عرشي: باحثا ومحققا"**، وأمضيت في إنهائها خمس سنوات طوال.

والواقع أن الهند أنجبت عددا لا بأس به من الشخصيات التي تألقت على أفق الهند، وقامت بإسهام كبير في مجالات مختلفة، وأصبحت مؤلفاتهم القيمة مصدرا ومرجعا للباحثين والدارسين وتضاهى أعمالهم الأدبية بأعمال الأدباء العرب الكبار، ومن بين هؤلاء شخصية فذة تركت آثارا خالدة في الهند، نعرفها بالباحث والمحقق امتياز علي خان عرشي الذي كرس حياته الكاملة لنشر كنوز مكتبة رضا، وتفانى في وصفها وتدوينها. ولعب دورا هاما في تحقيق النصوص العربية، وكان متضلعا من لغات أربع، العربية والفارسية والإنكليزية والأردية، وله مساهمة جليلة في المجال الذي يختص بالشاعر الأردي الكبير ميرزا أسد الله خان غالب الدهلوي وشعره ومؤلفاته.

وقد اشتهر من أسرته في ميدان العلم والأدب جدُّه أكبر علي خان المحدث الذي كان أول من اتخذ لنفسه حياة العلم رغم التقاليد العسكرية، فدرس الفارسية على خليفة محي الدين، والعربية على المولوي نصر الله وآخرين من علماء رامفور، ولغة البشتو على حميه محمد شاه خان تشانجي، ثم قضى حياته الطويلة البالغة خمسا وثمانين سنة في تدريس الطلاب وتربيتهم، وورثه في العلم ابنه جعفر علي خان، فتلقى على أبيه وعلى شيوخ مدينة رامفور، العربية والعلوم الإسلامية، واشتغل بالتدريس كمثل أبيه، فعين أستاذا للحديث بالمدرسة العالية في رامفور أواخر حياته. أما الابن الأصغر للمحدث أكبر علي خان، الطبيب البيطري مختار علي خان، فلم يستطع باكتساب العلم لوفاة والده، وهو صغير، فاشتغل في الوظائف الحكومية، وحصل أثناءها

على ممارسة في الطب البيطري من كلية لاهور، وبلغ في آخر عمره إلى وظيفة منتظم للأصطبل الحكومي، فتزوج غير مرة، ولكنه لم يخلف سوى ولدين، أكبرهما صاحبنا امتياز علي خان عرشي، والثاني أمانت علي خان.

أما أجداده من جهة الأم فقد تميزوا بالصلاح والتقوى، وكانوا يميلون إلى التصوف أكثر من غيره، وكان جده لأمه غلام قادر خان يلم بالعربية إلى جانب اطلاعه الواسع على الفارسية، فاشتغل ككاتب في المحكمة المدنية لإمارة رامفور مدة طويلة، وخلف من بين أولاده بنتا تسمى شميم بيكم المعروف بجهمي بيكم والدة صاحبنا امتياز علي خان عرشي. هكذا انحدر صاحبنا العرشي من جهة أسرتي الوالدين.

**أهمية الموضوع:**

كان المحقق امتياز علي خان عرشي من أعلام اللغة العربية وآدابها البارزين في شبه القارة الهندية الذين أفنوا حياتهم في سبيل العلم والتحقيق. فإنه كان محققا كبيرا وباحثا مدققا، وكانت شخصيته ذات جوانب مختلفة، يندر ظهور أمثاله، وكان يتقن عدة لغات، وأكب على المطالعة والكتابة، فاهتم بالكتب أشد الاهتمام. وعاش للعلم ومات في سبيله.

وقف امتياز علي خان عرشي رحمه الله حياته على خدمة العلم بالتحقيق والتأليف، وعلى إدارة مكتبة رضا في رامفور بالتنظيم والترتيب الجديد منذ أن تولى مهامها في ١٩٣٢م، فلم يلتفت إلى غيرهما طوال حياته، فاشتهر أمرها في أيامه، وبلغ صيتها في جميع أنحاء المعمورة، لما قام به من إصلاحات لازمة وفهرسة جديدة، ونشر فهارس المخطوطات العربية وإعداد غيرها. وقدم أسوة صالحة بحياته الشخصية المتواضعة، ومثالا عاليا بأعماله العلمية ذات المستوى الرفيع، فاعترف بخدماته المخلصة الشرق والغرب، والعرب والعجم. ألف رحمه الله أربعة وستين كتابا ورسالة، وخمسا وعشرين ومئة مقالة في اللغات العربية والفارسية والأردية والإنكليزية. ولا شك في أن مؤلفاته كلها تبعث في نفس القارئ إعجابا بهذا الكاتب الذي كشف لنا تلك المعلومات القيمة في أسلوب شيق، وذلك لأنه صاغ جل أعماله في أسلوب متميز، وفتح بابا جديدا للبحث والتحقيق.

ونظرا لهذه الإنتاجات الأدبية الغزيرة، أردت الكتابة عن أحد الجوانب العلمية والأدبية من حياة هذا الباحث، الذي لم يتناوله الباحثون ألا وهو تحقيق النصوص العربية نثرا وشعرا، ولو أن بعض الباحثين قد قدموا رسائلهم وأطروحاتهم حول تحقيقه في اللغة الأردية من مختلف النواحي، ولا سيما أعمال غالب. ولكن لم يتناول أحد من الباحثين أعماله في تحقيق النصوص العربية، فاخترته عنوان رسالتي للدكتوراه. وأرجو من الله أن يوفقني لخدمة علمية ولو متواضعة.

**مشاكل البحث:**

الحقيقة أن مجال البحث والدراسة مجال صعب المنال، يتطلب الصبر والمثابرة، حتى يتمكن الباحث من مجاوزة الحواجز وإزالة المعوقات ليكمل عمله للتحقيق، وإنني واجهت بعض المشاكل كالباحثين الآخرين خلال إعداد هذه الرسالة، وأهمها عدم توفر المواد المطلوبة لإكمال هذه الرسالة في مكتبة الجامعة الملية الإسلامية، فاضطرت إلى شد الرحال حينا بعد حين إلى مكتبات عديدة، خاصة إلى مكتبة رضا برامفور، ومكتبة المجلس الهندي للعلاقات الثقافية آزاد بهون بنيو دهلي، ومكتبة شبلي نعماني بدار العلوم لندوة العلماء، ومكتبة دار المصنفين بأعظم جراه، وما إليها من المكتبات الأخرى الهامة، لأن الباحث عرشي نشر معظم بحوثه وتحقيقه في اللغة العربية الأردية في المجلات الهندية والباكستانية التي قلما تصل إليها الأيدي.

ولم تتوفر المواد والمراجع المعنية بقدر مطلوب في المكتبات، ولذا بذلت قصارى جهودي للعثور على المصادر والمراجع العلمية والمخطوطات الأدبية التي ألف امتياز علي خان عرشي، وقد أعانني عليه –لم يكن في وسعي الاطلاع عليها– ابنه الدكتور نجف إرشاد خان عرشي، وقد اعتمدت أساسا في أخبار أسرة امتياز علي خان عرشي وحياته على ما جاء في المقابلة الشخصية التي أجراها معه مالك رام، ونشرها في المجلد التذكاري "نذر عرشي" بمناسبة ميلاده الواحد والستين. وجدت نسخة من نص المقابلة المذكورة عند الدكتور نجف عرشي في بيته، فكان مصدري الأساسي في استقاء المعلومات إلى جانب ما كتب عنه في

حياته وبعد وفاته. وبعد الحصول على المصادر والمراجع الضرورية قد بذلت قصارى جهدي في إعداد هذه الرسالة، ولقد سعيت قدر المستطاع إلى كتابة تحقيقه النصوص العربية.

وتحتوي هذه الرسالة على مقدمة وأربعة أبواب، وخاتمة، وتفصيلها كما يلي:

تحتوي المقدمة على تعريف وجيز لموضوع البحث، وأهميته، والصعوبات التي واجهتها خلال البحث، وخطة البحث مع بيان ما فيها من الأبواب والفصول بتفصيل وجيز.

**الباب الأول: أوضاع رامفور في القرن العشرين**

أما الباب الأول فيحتوي على ثلاثة فصول، الفصل الأول يتحدث عن الأوضاع السياسية في رامفور في القرن العشرين، وقد ذكرت في هذا الفصل أولا أبناء الروهيلا الذي جاء من منطقة روه الواقعة في أفغانستان، وأسس حكومة راقية بعدما عقدت الاتفاقية المصالحة في مكان "لال دانغ"، وهذه الاتفاقية التي كانت وثيقة لال دانغ مضمونة بالحكومة البريطانية. وبعد هذه الاتفاقية قد أعطاهم منطقة سميت فيما بعد بإمارة رامفور. وعين فيض الله خان أول نواب لها. وفي ضمنها كتبت جميع النوابين لها. ولهم سلطة قوية تحت حكم الإنجليز. وفي آخرها ذكرت انضمام رامفور إلى الحكومة الهندية. والفصل الثاني يتحدث عن الأوضاع العلمية في رامفور، ذكرت في هذا الفصل المدارس والمكتبات التي جعلت رامفور مدرسة علمية، ونورتها بنورها. والفصل الثالث يتحدث عن الأوضاع الثقافية، قد عرفنا ما أضاف الحكام المسلمون إلى ثروة هذه المدينة، وقد تركوا لنا صورة واضحة عن مدينة رامفور وثروتها الطبيعية والصناعية، وهي تقع على ضفاف نهر كوسي، ووفد إليها الأفغان من جبال روه. ذكرت في هذا الفصل جوها وزراعتها وصناعتها، ومبانيها التاريخية أيضاً. والحقيقة أن مدينة رامفور لديها ثقافة متنوعة، وهي تعرف بالثقافة الإسلامية والهندوسية معا، وكان المذهب السائد هو المذهب السني للإسلام، ولكن معظم حكامها كانوا من أشياع علي عليه السلام، لكن لم يكونوا متعصبين.

**الباب الثاني: حياة امتياز علي خان عرشي**

أما الباب الثاني فيدور حول "حياة امتياز علي خان عرشي" ويحتوي على ثلاثة فصول؛ ذكرت في الفصل الأول حياة امتياز علي خان عرشي الذي ولد يوم الخميس التاسع والعشرين من رمضان المبارك في شهر ديسمبر سنة ١٩٠٤م ما بين العصر والمغرب. فذكرت فيه اسمه وأسرته وزواجه، وكما ذكرت بعض أعضاء أسرته وهم من تأثر بهم، أو لهم دور كبير في بناء شخصيته مثل أبيه وجده. وكما ذكرت بعض المؤثرات مثل البيئة التعليمية وما إلى ذلك، وذكرت في الفصل الثاني تربيته وثقافته، وأسفاره لاكتساب العلم إلى الكليات والجامعات، جنبا بجنب الرجال الذين تأثر بهم مثل مربيه الشيخ سيد أحمد الهزراوي، وأستاذه الشيخ الميمني. وذكرت أيضاً اشتغاله بالتجارة والوظائف، وكذلك قد ذكرت صفات عرشي وعاداته وأخلاقه في ضوء أقوال من عاصروه في رامفور منذ توليه مهام إدارة مكتبة رضا الشهيرة برامفور، وقف عرشي حياته المديدة على خدماته من يوم تعيينه إلى وفاته. وذكرت في الفصل الثالث حياته العلمية والأدبية، إن حياة عرشي حافلة بالعطاءات الأدبية تحقيقا وتهذيبا، شرحا وتحشية، تصنيفا وتأليفا في أربع لغات، وهي العربية والأردية والفارسية والإنجليزية. وقد ذكرت في آخره قائمة فهارس أعماله في اللغات الأربع.

**الباب الثالث: جهود امتياز علي خان عرشي في تحقيق التراث العربي**

أما الباب الثالث فيناقش جهود امتياز علي خان عرشي في تحقيق التراث العربي، وهذا الباب ينقسم في ثلاثة فصول؛ الفصل الأول أصول تحقيق المخطوطات ومناهجها، الفصل الثاني تحقيق النصوص النثرية، والفصل الثالث تحقيق النصوص الشعرية. ذكرت في الفصل الأول أصول تحقيق المخطوطات وجمع نسخها، وترتيبها وفحصها، وكذلك ذكرت صفات المحقق، وغاية التحقيق. وقد اهتم عرشي بجمع المخطوطات اهتماما بالغا، واتجه إلى نشرها وتحقيقها على أسس علمية، وما يتطلبه من جمع نسخ المخطوطات، وإثبات

الفروق، والتعليق على النص بما يستوجب على ذلك، ووضع الفهارس المتنوعة، وهو يصدر الكتاب بدراسة حول التعريف بالمؤلف.

والفصل الثاني عن تحقيق النصوص النثرية، وهذا الفصل ينقسم في قسمين، المطبوعة وغير المطبوعة. ولا شك في أنه كان قمة في اللغة العربية وعلومها، وتفانى في نشر كنوزها ودفائنها، وله في ذلك قدم راسخة، والتزم نهجا فريدا يتميز بالدقة والعمق، وغزارة العلم وسعة الاطلاع، ومن أشهر أعماله تفسير القرآن الكريم لسفيان الثوري، وكتاب الأجناس لابن سلّام، وكتاب مرسوم الخط والمقطوع والموصول لابن الأنباري، وغير ذلك. ومن نافلة القول أن الأستاذ امتياز علي خان عرشي محقق ذو منهجية متفردة يمكن تلخيصها فيما يأتي:

- الهدف من التحقيق هو خدمة الطلاب والباحثين والمثقفين بوجه عام، وليس من أجل النشر فقط.
- بحث عن الألفاظ الغريبة والشاذة وقت التعليق كما تلاحظ في كتاب "الأجناس من كلام العرب، مما اشتبه لفظه واختلف معناه". واستوضح معناها.
- كتابة مقدمة ضافية تشتمل على التعريف الوافي بمؤلف المخطوط: حياته ودراساته ومؤلفاته ومكانته وأثره في مجال العلم والمعرفة، وعلى وصف نسخ المخطوط التي اعتمد عليها التحقيق وصفا شاملا.
- إضافة التعليقات والحواشي على المخطوط التي تعرّف بالأعلام الواردة فيه، وتخريج الآيات والأحاديث، والشعر.
- ضرورة إعادة التحقيق إذا كان التحقيق الأول يستند إلى نسخة ضعيفة يكثر فيها التصحيف والأخطاء، وهذا يتطلب الجهد الكبير في البحث عن نسخة أو نسخ أخرى للمخطوط في مكتبات العالم.
- إعداد الفهارس اللازمة التي تعين القارئ وتساعده.

والفصل الثالث عن تحقيق النصوص الشعرية، وهذا الفصل ينقسم في قسمين؛ المطبوعة وغير المطبوعة، وهو يعتني بالتعليقات حيث يشرح بعض الكلمات، وكما يشرح ما يحتاج إلى شرح من الشعر، ويخرّج النصوص الشعرية مقتصرا على المصادر الأساسية من الدواوين وكتب الأدب المعتمدة، ويترجم للأعلام الذين يحتاجون إلى ترجمتهم، ويشير في الهامش إلى ما جاء في النسخ المختلفة. وهو يكتب الكتاب بمقدمة موجزة يتحدث فيها عن المؤلف وآثاره، ويصف النسخ المعتمدة في تحقيقه، وفي بعض الأحيان نراه يبقى ما في المتن، ثم ينبه على ما يراه صوابا في الحاشية. ولا شك أن التعليقات تنطوي على علم جم، ويقوم بوضع الفهارس المتعددة. ولعل هذا النهج هو الغالب على المحقق عرشي في جل ما أخرجه من كتب ومخطوطات. ومن أشهر أعماله تحقيق شعر الحادرة لقطبة بن أوس الذبياني الملقب بالحادرة برواية أبي عبد الله محمد بن عباس اليزيدي، ولامية الهند للقاضي عبد المقتدر بن سليمان الشريحي الكندي الدهلوي، والقصيدة الدالية للشيخ أحمد بن محمد التهانيسري، وديوان أبي محجن الثقفي لعمرو بن حبيب بن عمرو بن عمير الثقفي الصحابي الملقب بمطاعم الريح صنعة أبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري، وكذلك تحقيق الأمثال السائرة من شعر المتنبي للصاحب كافي الكفاة إسماعيل بن عباد الطالقاني القزويني.

قام امتياز علي خان عرشي بإعداد النصوص العلمية والأدبية واللغوية على الأسس العلمية المعاصرة، فنرى من نص كتاب الأجناس، ترجمة حافلة لابن سلام في أربع وعشرين صفحة إلى جانب أربعين صفحة للألفاظ المماثلة المستخرجة من كتاب غريب الحديث لابن سلام نفسه، وبجنب ثماني وعشرين صفحة من نص ديوان شعر الحادرة الذي صححه بالرجوع إلى أربعة وعشرين من المراجع القديمة، ونجد مقدمة في ست صفحات تعريفا بصاحب الديوان، وكذلك قد قدم لديوان أبي محجن الثقفي في ست صفحات بجنب النص في أربع وثلاثين صفحة، وشعره من المراجع الأخرى في ثماني صفحات، وكذلك أيضاً نشاهد في الأمثال السائرة من شعر المتنبي مقدمة في ست عشرة صفحة، والنص من ثلاثين صفحة، والزيادات عليه من الجرجاني في سبع عشرة صفحة ومن الثعالبي في اثنتين وعشرين صفحة، وقد قدم لتفسير القرآن

للثوري في أربعين صفحة بجنب نص الكتاب في أربع وأربعين ومأتين صفحة بمراجعة خمسة ومأتين من المصادر العربية القديمة إلى جانب تراجم تسعة وتسعين ومأتين من رجال الثوري، هذا بالنسبة لبعض أعماله في العربية اختصارا، وفي الحقيقة قدم امتياز علي خان عرشي نموذجا صالحا، ومثالا عاليا في ميدان التحقيق، يجدر أن يقتدى به.

**الباب الرابع: امتياز علي خان عرشي باحثا**

أما الباب الرابع فيختص بذكر "امتياز علي خان عرشي باحثا"، ويحتوي هذا الباب على فصلين، يدور الفصل الأول حول بحوث امتياز علي خان عرشي، ويحتوي على بعض المقالات والبحوث التي تتناول موضوعات متنوعة جدا، وتحمل مادة ممتعة، يستفيد منها طلبة الحديث والتاريخ واللغة والأدب، وكل بحث منها يضيف شيئا جديدا إلى العلم، فهو إما كشف عن مجهول، أو تصحيح لأوهام وأغلاط، أو إيضاح لجوانب غامضة، أو إبراز لحقائق غطاها الإهمال. وسيلاحظ القارئ في هذا الفصل منهجا قيما في بحوثه ومقالاته، ويمتاز بالاستقصاء في جمع المعلومات، وشدة التمحيص، ودقة الموازنة والتحليل، فكثيرا ما يستخرج الباحث عرشي فوائد نفيسة من غير مظانها، وقدمت منها فيما يأتي بشيء من التفصيل ما هو مكتوب في اللغة العربية، أو ما يتصل بالموضوعات العربية في أية لغة كان حسب التاريخ الميلادي.

وأما الفصل الثاني فيتحدث عن مكانة عرشي في البحث والتحقيق، فهذه مجموعة نصوص وبحوث، حققها وهذبها امتياز علي خان عرشي، وقضى أكثر من خمسين سنة من عمره ناظرا في مكتبة رضا برامفور، ومنقبا عن نوادر المخطوطات المحفوظة في خزائن كتبها، وعاكفا على البحث والتحقيق بعيدا من مهد العربية. لقد كان امتياز علي خان عرشي من الشخصيات البارزة في ميدان التحقيق والتدقيق، والتنقيح والتهذيب، والنقد والتقريظ بمؤلفاته العلمية والأدبية في العلوم الإسلامية والأدبية باللغات الأربع، ولم يكن عالما متبحرا، لغويا بارعا ومتخصصا في الأنساب فحسب، بل كان عبقريا من عباقرة الهند، وكان يعتبر عمدة لدى علماء العرب بعد أن حقق تفسير سفيان الثوري. ومن أهم مزاياه أنه كان عارفا بفن الضبط

والتنقيح، وهو أول من قام في شبه القارة الهندية بالتحقيق والتدقيق، والتنقيح والتهذيب لبعض الكتب والمخطوطات القيمة التي يندر وجودها في العالم. وإن تحقيقاته كثيرة ومتنوعة، وهي تنطق بفضله وعظمته، وقد ذاع صيته في الآفاق بفضل خبرته، وأعماله الجبارة في نشر اللغة العربية.

ذكرت بعد الأبواب الأربعة خاتمة البحث، وفيها أوجزت النتائج التي توصلت إليها من خلال دراستي البحثية، وذكرت تلك النتائج في نقاط بإيجاز. ثم ذكرت قائمة مصادر البحث ومراجعه على المنهج السائد في الأوساط العلمية والأدبية، وكتبت ذلك على ترتيب المنهج الهجائي، كتبت أولا اسم الكتاب ثم اسم المؤلف ثم المطبعة وسنة الطباعة. وانتهت الرسالة بقائمة المحتويات.

**نتائج البحث:**

فقد حاولت فيها إبراز ملامح حياة امتياز علي خان عرشي وإسهاماته في مجال تحقيق النصوص العربية نثرا وشعرا، واستعرضت كتاباته من الناحية الأدبية والفنية.

ومن المعلوم أن مقالاته البحثية حول الموضوعات المختلفة تزخر بمعلومات علمية وتعليقات دقيقة وتظهر من خلالها معرفته الواسعة العميقة، وقدم فيها عصارة دراساته العلمية وقراءاته النقدية طول حياته، وذكر فيها قيمة المخطوطات النادرة التي توجد في مكتبات الهند وخارجها، وعدّدها وأشار إلى مظان وجودها في خزانات الهند وخارجها.

نستطيع القول بعد دراسة مقالاته وتحقيقاته أنها تتضمن معلومات واستدراكات لا يجد إليها سبيلا سواه، فربما يرجع الفضل إلى أستاذه العلامة الميمني الذي ورثه ذوق التحقيق والضبط والتنقيح، ونراه يزيد في مقالاته مباحث وتعليقات مفيدة، ويقدم آراء نافعة من عنده، ويقوم بتعريف مؤلَف الكتاب، ويحاول استيعاب المعلومات عنه قدر المستطاع، وله مقالات قيمة مفيدة تفيض بالعلم والمعرفة تتعلق باللغة العربية

وآدابها ولكن معظمها كتبت باللغة الأردية. وفيما يلي نتائج وصلت إليها من خلال دراستي وتحقيقه في النثر والشعر.

- اهتم امتياز علي خان عرشي بتحقيق النصوص العربية، وأدى دورا بارزا في ميدان التحقيق والتدقيق، والنقد والتقريظ بمؤلفاته العلمية في العلوم الإسلامية والأدبية باللغات الأربع، العربية، الأردية، الفارسية، الإنجليزية. وصبر على المشاق والشدائد التي لاقاها في سبيل التعلم والتعليم حتى كتب الله له الشهرة والصيت في الأوساط العلمية والأدبية.
- وقف امتياز علي خان عرشي حياته على خدمة العلم بالتصنيف، وعلى إدارة مكتبة رضا في رامفور بالتنظيم والترتيب الجديد منذ شبابه. ووقف حياته على خدمتها من يوم تعيينه إلى وفاته.
- كان عرشي عضوا أساسيا لمكتبة صولت العامة، وبذل جهوده الجبارة لتحقيق هدفها.
- كان امتياز علي خان عرشي ذا أخلاق نبيلة، ولا يفرق بين الأكابر والأصاغر، لذلك كان محبوبا لدى الناس، وكان أعيان المدينة وأمراء الرئاسة يكرمونه، وينظرون إليه بنظرة الاحترام والتقدير لعلو همته، وكمال فضله، وحسن خلقه، فكان محبوبا لدى الناس، ومرضيا عند الحكام.
- يعتقد عرشي أن الكتب السهلة نافعة لحصول الأدب، ولا تفيد الكتب الصعبة الدقيقة، ويراعي التدرج في زيادة مادة الدروس بما يناسب القدرة الذهنية للإنسان، وذلك يتلقى الأمور البسيطة ثم الانتقال إلى الصعب منها. وكان يكره العنف والإكراه في تعلم الصغار، بل كان يحب الرحمة والشفقة عليهم، وهو يقول إن الطفل الذي سقط، يستحق الرحمة، لا الضرب، هكذا يفرق منهج التعليم والتربية قديما وجديدا، وكان يريد تغيير المنهج النظامي حسب الزمن، لأن العصر الحاضر يقتضي الأسلوب الجديد، والعلوم الحديثة.
- إن شخصية امتياز علي خان عرشي شخصية مثالية، وقدم أسوة صالحة بحياته الذاتية المتواضعة، ومثالا عاليا بأعماله العلمية ذات المستوى الرفيع في التحقيق والنشر لجيله ولمن بعده من الأجيال.

- أما في الأوساط العلمية خارج القارة الهندية فلم يعرف أمره كما يبدو إلا بتفسير القرآن الكريم، وذلك لأن أكثر أعماله العربية العلمية لم تظهر إلا في مجلة "ثقافة الهند" الصادرة عن مجلس الهند للروابط الثقافية بنيو دهلي. ولكن حين وصل هذا التفسير المذكور إلى أيدي العلماء والباحثين من العرب وغيرهم، عرفوا شخصيته وقدره ومكانته العلمية.
- لم يذكر امتياز علي خان عرشي منهج سفيان الثوري في تحقيقه الذي اتبعه الثوري في تفسيره، وتعرفت على المنهج الذي اتبعه الثوري.
- الهدف من التحقيق هو خدمة الطلاب والباحثين والمثقفين بوجه عام، وليس من أجل النشر فقط.
- يكتب امتياز علي خان عرشي مقدمة ضافية تشتمل على التعريف بمؤلف المخطوط: حياته ودراساته ومكانته وأثره في مجال العلم والمعرفة، ويصف نسخ المخطوط التي اعتمد عليها التحقيق وصفا شاملا.
- وقد أوتي امتياز علي خان عرشي همة عالية، وعلما غزيرا، وصبرا وافرا، إذا اختار مجال البحث والتحقيق وفهرسة المخطوطات في مكتبة رضا برامفور، على الرغم من أنه كان كاتبا علميا، ولكنه خاض في مجال تحقيق النصوص، وقدم لنا أعمالا بارزة بتحقيق النصوص، وإعداد فهارس للمخطوطات والنوادر الموجودة في مكتبة رضا الشهيرة برامفور.
- إن امتياز علي خان عرشي قد اعتمد تماما على المنهج التحليلي، وجميع مؤلفاته قد ألفت طبقا لأسلوب التحقيق الحديث، وما ألف أي كتاب بأسلوب قديم، وهو على معرفة تامة بأسلوب حديث للعمل، وعلى كل حال أن الأستاذ عرشي قد قام بتحقيقات أحسن وأدق، وهو جامع القديم والجديد في المنهج.
- إن امتياز علي خان عرشي لم يشر إلى بعض النسخ في تحقيق ديوان شعر الحادرة، ويبدو أنه لم يطلع عليها.

- إن تحقيقه "ديوان شعر الحادرة" عمل جليل حقا، يكاد يغني عن نشر الديوان مرة أخرى، لأنه نشره في مجلة يصعب على كثير من العلماء والأدباء اقتناء نسخة منها، والرجوع إليها.
- كان امتياز علي خان عرشي كثير المقالات في الجرائد والمجلات، وهذه المقالات تمتاز بموضوعاتها ومحتوياتها، وكلها مليئة بالمعلومات الوافرة والمباحث الممتعة، ومحيطة بالجوانب المختلفة من الموضوع، كما تتسم بسلاسة اللغة ووضوح العبارة وجزالة الأسلوب.
- كان امتياز علي خان عرشي جامعا بين العلوم الدينية والعلوم الأدبية.
- الحقيقة أن الشيخ المحدث عبد الحق الدهلوي لم يأت أولًا بنسخ المشكاة، وموطأ الإمام مالك، وصحيح البخاري، وصحيح مسلم على الأقل.
- أسهم عرشي في مجال الأدب التحليلي والنقدي، وعرض آرائه النقدية في رسائله ومقالاته، وأخرى مجموعة في مقالات خاصة إما رمزا أو تصريحا، وركز كل تركيز على الجانب الفكري، ولأنه كان يتوجه بها إلى الأدباء الذين لهم إسهامات بارزة في الأدب.
- قضى عرشي سنواته الأخيرة من حياته مصابا بالمرض، ولحق به الضرر الشديد، وكان يعاني من مرض الكلي، ولكنه لم يقطع صلته بالعلوم، وقد قام بإعداد فهارس المخطوطات العربية الموجودة في مكتبة رضا باللغة الإنجليزية في ستة مجلدات.
- كان سعيد الحظ في نظري بأن لقي عرشي بعض التقدير من الأوساط العلمية والأدبية في حياته على خلاف عادة أهل الشرق الذين يكرمون أمواتهم أكثر من أحيائهم.
- نشعر بضرورة نشر جميع أعماله العربية المطبوعة وغير المطبوعة في مجموعة كاملة للحفاظ عليها كذخيرة علمية وأدبية قيمة ذات مستوى عال رفيع.

وكان حقه أن يتصدر الندوات البحثية والملتقيات العلمية، وأن تعتز بإسهاماته في تحقيق النصوص العربية، ولم يشتهر فضله في البلاد العربية إلا بتفسير سفيان الثوري. وأما الهند فلها العذر كل العذر إذ لم تقف

على جهود عرشي العربية وقوفا جيدا، وذلك لأنه نشر معظم بحوثه وتحقيقه في المجلات الهندية التي قلما تصل إلى الباحثين في البلاد العربية.

وذكرت في نهاية البحث قائمة المصادر والمراجع، وأخيرا قائمة المحتويات.

وفي النهاية لا أستطيع أن أقول إني وصلت إلى درجة الكمال، فأعترف بقصر باعي وضيق ذراعي وقلة اطلاعي، ولكني حاولت قدر ما استطعت بأن أخرج البحث في أحسن صورة، ودائما أرجوا كل مشورة أو رأي قيم يصلني من أي باحث ومحقق، وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يكلل جهودي بالنجاح وأسأله أن يجعله خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفعني به يوم الدين.

فلا يفوتني أن أتقدم بإزجاء الشكر الجزيل إلى جميع الأساتذة طرا من أعماق قلبي على أياديهم الخالصة وعواطفهم الصميمة المتنوعة، أحسن الله إليهم وجزاهم خير الجزاء، وبارك فيهم.

وأخيرا ليس آخرا أحمد الله وأشكره على ما وفقت لإنجاز هذا البحث، ولولا فضله سبحانه وتعالى لما قدر لي الخوض في خضم هذا البحث فضلا عن إتمام هذه الرسالة الجامعية، فما كان فيه من الصواب فهو من الله، وما كان فيه من الأخطاء والزلات فمن قبلي، ولا ندعي الشمول ولا الإحاطة بل أعترف بقصوري وقلة اطلاعي في هذا البحث المتواضع، والحمد لله أولا وآخرا.

# Profile of Scholar

## Personal Information:

Name: Mohd Kashif

Father's Name: Mohd Kaleem

Date of Birth: 15-11-1996

Place of Birth: Jaunpur

Nationality: Indian

Marital Status: Married

## Academic Qualification:

M.A Arabic: Jamia Millia Islamia, New Delhi

B.A Hons Arabic: Aligarh Muslim University, Aligarh

Almiyat: Jamia Syed Ahmed Shaheed, Lucknow

## Permanent Address:

Vill. & Post. Suitha Kalan

Distt. Jaunpur

State: Uttar Paradesh

Pin: 223105

Mob. 8447661871

Email: mdkashifjmi@gmail.com